

رئيس جديد للوزراء في الجزائر لاستعادة ثقة الشعب

عبدالعزیز جراد: متيقن أن برنامج الرئيس يصب في إطار المصلحة الوطنية العليا



أعلنت الرئاسة الجزائرية السبت عن تعيين الرئيس عبدالمجيد تبون لعبدالعزیز جراد في منصب رئيس الوزراء، فيما يبدو أنه خيار آخر من بين خيارات السلطة التي تصبّ كلها في سياق تدوير وجوه ورموز النظام السياسي الذي يطالب الحراك الشعبي بتغييره على اعتبار أن كل عناصره متواطئون في إغراق البلاد في الفساد والأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

الجزائر - عين الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون السبت عبدالعزیز جراد رئيسا للوزراء، وفق ما جاء في بيان رئاسي نقله التلفزيون الرسمي، لكن هذا التعيين الجديد لا يبدو أنه يحمل معه أي بوادر استجابة لمطلب تغيير النظام السياسي الذي ينادي به الجزائريون منذ بداية الاحتجاجات وبالتالي وبحسب التوقعات لا يمكن أن يحظى بالقبول لدى من يرون في النظام الحالي مجرد إعادة تدوير لمنظومة الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة الذي أجبره الحراك الشعبي على الاستقالة قبل أشهر.

وذكر البيان أن جراد، الأستاذ الجامعي الحائز على شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، "كُلف بتشكيل حكومة جديدة" خلفا لصبري بوقدم، وزير الخارجية الذي عُيّن رئيسا للوزراء بالنيابة بعد استقالة نورالدين بدوي في 19 من ديسمبر، في يوم تسلم تبون مسؤولياته على رأس البلاد.

وقال جراد، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية، "استقبلت اليوم من طرف رئيس الجمهورية، وكلفني بتشكيل حكومة وأشكره جزيل الشكر على هذه الثقة".

وبث التلفزيون الرسمي مشاهد ظهر فيها جراد البالغ 65 عاما يلتقي الرئيس تبون.

وأكد جراد على "ضرورة العمل سويا مع كل كفاءات الوطن وإطارات البلاد والمواطنين والمواطنات من أجل رفع التحديات الاقتصادية والاجتماعية والخروج من هذه المرحلة الصعبة".

وأعرب عن يقينه أن "ما يحتويه برنامج رئيس الجمهورية يمكننا من العمل في إطار المصلحة الوطنية العليا".

وولد جراد في الـ12 من فبراير 1954 بمدينة خنشلة، وهو متحصل على شهادة ليسانس في العلوم السياسية من معهد العلوم السياسية بالجزائر في العام 1976 وشهادة دكتوراه في العلوم السياسية بجامعة باريس في العام 1981، وفق ما ورد في سيرته التي نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية.

وسبق أن شغل جراد وظائف رفيعة المستوى إذ كان أميناً عاماً لرئاسة الجمهورية (1993 - 1995) وأميناً عاماً لوزارة الخارجية بين عامي 2001 و2003، أثناء الولاية الرئاسية الأولى لعبدالعزیز بوتفليقة.

وجراد متحصل أيضا على رتبة أستاذ جامعي منذ 1992 ودرس في عدة مؤسسات جامعية بالجزائر وفي

الخارج، بحسب نفس المصدر. وسبق أن شغل جراد وظائف رفيعة المستوى إذ تولى عدة مسؤوليات منها مدير المدرسة الوطنية للإدارة ما بين 1989 و1992 وكان مستشارا دبلوماسيا برئاسة الجمهورية في سنة 1992 وأميناً عاماً لرئاسة الجمهورية (1993 - 1995) ومديراً عاماً للوكالة الجزائرية للتعاون الدولي (1996 - 2000) وأميناً عاماً لوزارة الخارجية بين عامي 2001 و2003.

وألّف رئيس الوزراء الجزائري الجديد عدة مؤلفات ومقالات في العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

ويأتي تعيينه بعد أسبوعين من انتخاب عبدالمجيد تبون رئيسا للبلاد إثر انتخابات قاطعها الجزائريون

بنسبة عالية (60 بالمئة) وندد بها الحراك الاحتجاجي الشعبي الذي يهز البلاد منذ 22 من فبراير الماضي.

التعيين الجديد لا يبدو أنه يحمل معه أي بوادر استجابة لمطلب تغيير النظام السياسي الذي ينادي به الجزائريون منذ بداية الاحتجاجات

وارغمت التظاهرات الحاشدة بوتفليقة الذي حكم البلاد عشرين عاما، على الاستقالة في أبريل من العام

انسجام واضح

لقاء غير مبرمج لرئيس مجلس الأمة الكويتي يثير غضب إيران

الكويت - استعدت الخارجية الإيرانية، السبت، القائم بالأعمال الكويتي في طهران، على خلفية ما أسمته تواصل مسؤولين كويتيين مع أحد "العناصر الانفصالية"، واستضافة الكويت اجتماعا مناوئا لإيران، في إشارة إلى لقاء غير مبرمج بين رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وضيف أحوازني زار الكويت في سياق ملتقى برلماني.

وقال بيان للخارجية الإيرانية إن القرار يأتي على "خلفية لقاء جمع أحد العناصر الانفصالية بعدد من المسؤولين في الكويت، واستضافة الأخيرة اجتماعا مناوئا لإيران"، دون تسميته.

لكن أوساطا كويتية قالت لـ"العرب" إن اللقاء كان لقاء شخصيا ولم يكن له أي بعد سياسي وقدم فيه الضيف الأحوازني نسخة من رسالته للمجستير للغانم وكانت بعنوان "الديمقراطية الفريدة في الكويت" كان حصل عليها من جامعة بون في ألمانيا.

ووفق نفس المصادر لاقت الرسالة الإعجاب لدى الباحثين، وإن البعض منهم يفكر في توجيه دعوة إلى الغانم لئلا يحاضر في جامعة هامبورج الألمانية حول التجربة الديمقراطية في الكويت.

وأكدت المصادر ذاتها أن الضيف الأحوازني لم يعقد أي ندوة عن القضية الأحوازية، لكن جاء في سياق زيارة تقف وراءها جهات إخوانية كويتية وتم خلالها تشكيل هيئة تنفيذية مؤلفة من تسعة برلمانيين لرابطة "برلمانيون لأجل الأحواز"، وأن الجهات الرسمية لا علاقة لها بالزيارة ولم توجه أي دعوة له أو لغیره، ما يجعل الموقف الإيراني باستدعاء القائم بالأعمال الكويتي مبالغاً فيه.

وتتهم عدة أطراف داخلية وخارجية الحكومة الإيرانية بالتمييز ضد السكان العرب، إذ تحظر عليهم تعلم اللغة العربية، وتحرمهم من المناصب الحكومية، كما مارست سياسات تغيير الواقع الديموغرافي في مناطقهم.

ويقول مراقبون إن ردة الفعل الإيراني الغاضبة تكشف عن حالة ارتباك عامة في المواقف الإيرانية بسبب تعدد الأزمات الدبلوماسية لطهران وتوتر علاقاتها الخارجية إقليمياً ودولياً.

أحزاب موريتانية تعلن اندماجها في الحزب الحاكم

ولد محمد، الذي استقال من رئاسته، مارس الماضي. وقال الأمين العام للحزب محمد ولد عبد الفتاح، في كلمة الافتتاح، إن المؤتمر، يهدف لـ"الانفتاح على جميع القوى السياسية التي دعمت مشروع الرئيس الحالي للبلاد محمد ولد الغزواني".

حزب العهد الوطني للديمقراطية يؤكد أن قرار اندماجه في الحزب الحاكم تقدير لمتطلبات المرحلة وضرورة دعم برنامج الرئيس

ومن المقرر أن يصوت المشاركون في المؤتمر على 9 تعديلات تطال الحزب، ومنها رفع أعداد كل من أعضاء المكتب التنفيذي من 21 إلى 31 عضواً، ونواب رئيس الحزب من 4 إلى 5 نواب، وأعضاء المجلس الوطني من 120 إلى 220 عضواً.

وعلى مدى الأسابيع الماضية، شهد حزب الاتحاد من أجل الجمهورية أزمة بعد ترأس الرئيس السابق للبلاد محمد ولد عبدالعزیز، اجتماعاً للجنة تسيير الحزب في الـ21 من نوفمبر الماضي.

ويرى عدد من قادة الحزب، أن اجتماع ولد عبدالعزیز بلجنة تسيير الحزب بشكل "تشويشاً" على المشهد السياسي في البلاد.

وتوترت العلاقة بين ولد عبدالعزیز والرئيس الحالي محمد ولد الغزواني بسبب محاولة ولد عبدالعزیز الهيمنة على الحزب الحاكم.

نواكشوط - أعلن حزب "العهد الوطني للديمقراطية" (عادل) المعارض بموريتانيا رسمياً الاندماج في حزب "الاتحاد من أجل الجمهورية" الحاكم، قبل ساعات من موعد انعقاد مؤتمر الحزب الحاكم السبت.

ويعد حزب "العهد الوطني للديمقراطية" آخر الأحزاب والتجمعات السياسية التي أعلنت اندماجها في الحزب الحاكم، ومن بينها "تيار راشدون" الذي يرأسه القيادي السابق بحزب (تواصل) الإسلامي عمر الفتح.

وقال رئيس حزب العهد الوطني للديمقراطية، يحيى ولد الوقف، في مؤتمر صحفي عقد ليل الجمعة السبت بالعاصمة نواكشوط، إن قرار الاندماج في الحزب الحاكم جاء "تقدراً لمتطلبات المرحلة، وما تقتضيه من دعم لبرنامج الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، عبر توطيد القاعدة السياسية التي يستند إليها هذا البرنامج، وتوحيد القوى المختلفة حوله".

وتأسس حزب (عادل) عام 2007 وكان الحزب الذي حكم البلاد خلال حكم الرئيس الأسبق سيدي محمد ولد الشيخ عبدالله.

ومنذ الإطاحة بولد الشيخ عبدالله في انقلاب عسكري عام 2008، تحول "عادل" إلى حزب معارض، وهو ممثل حالياً في البرلمان بنائين.

وبدأت فعاليات المؤتمر العام لحزب "الاتحاد من أجل الجمهورية" الحاكم في موريتانيا السبت بقصر المؤتمرات في العاصمة نواكشوط والذي يستمر يومين، ومن المنتظر أن يشهد اختيار رئيس جديد للحزب خلفاً لرئيسه السابق سيدي محمد

وتجمع أقارب المصابين أمام المستشفى ووقفوا عند مدخله ليكون ويبحثون عن معلومات عن نويهم.

وقال رئيس بلدية مقديشو عمر محمود، للصحافيين من مكان الانفجار، إن الحكومة تؤكد إصابة أكثر من 90 مدنياً على الأقل في الانفجار ومعظمهم طلاب. ولم يتسن الحصول على تعقيب من الشرطة بخصوص عدد القتلى.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. لكن حركة الشباب الإسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة تشن مثل هذه الهجمات بانتظام في محاولة لتقويض الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة وقوات من الاتحاد الأفريقي.

وكان أسوأ هجوم أسفر عن قتلى وأتهمت حركة الشباب بالمسؤولية عنه في أكتوبر 2017 عندما انفجرت شاحنة ملغومة بجوار صهرج وقود في مقديشو مما أدى إلى حريق هائل أودى بحياة نحو 600 شخص.

وانبثقت الحركة عن اتحاد المحاكم الإسلامية الذي كان يسيطر في الماضي على وسط وجنوب الصومال وتشنير تقديرات إسي أن عدد عناصره بلغ ما بين 5000 و9000. وبايعت الحركة سنة 2010 تنظيم القاعدة.

وفي 2011، أجبر عناصر حركة الشباب الإسلامية على الفرار من العاصمة الصومالية لكنهم خسروا مذاك العديد من معاركهم. إلا أنهم لا يزالون يسيطرون على مناطق ريفية في محيطها ويشنون هجمات ضد السلطات.

وأدانت دول عربية وغربية هجوم مقديشو، من بينها الإمارات ومصر وتركيا والأردن وروسيا.

كما أدانته منظمات وهيئات إقليمية كالبرلمان العربي ومرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية.

تعاطف دولي مع الصومال بعد هجوم مقديشو

وقال علي عبيدي علي هوشو، وهو مسؤول في وزارة الشؤون الخارجية، على تويتر إن نقطة التقيش كانت أيضا نقطة لتحصيل الضرائب.

وبعد الانفجار، قال سيدو علي (55 عاماً) الذي يسكن بالقرب من موقع الانفجار إنه غادر منزله وأحصى 13 قتيلاً على الأقل. وأضاف "عشرات المصابين كانوا يصرخون طلباً للمساعدة لكن الشرطة فتحت النار على الفور فهرعت عائداً إلى منزلي".

ونقل المصابون إلى مستشفى المدينة حيث رأى شاهد عشرات الجرحى يصلون إلى المكان في سيارات الإسعاف. وقالت مرضة إن المستشفى استقبل أكثر من 100 مصاب.

وقال عبدالقادر عبد الرحمن حاج أدن، مؤسس خدمة أمن للإسعاف، إن عشرات الأشخاص أصيبوا.

وقال شهود إن فريقاً صغيراً من المهندسين الأتراك كان عند نقطة تقيش إكس - كنترول وقت وقوع الانفجار حيث كان المهندسون يعملون في تشييد طريق من نقطة التقيش إلى المدينة. وأضافوا أن الانفجار دمر سيارة مهندسين.

وقال وزير الخارجية الصومالي في وقت لاحق إن اثنين من المهندسين الأتراك قتلوا في الانفجار، موضحاً أن الكثير من القتلى كانوا "طلاباً طموحين ورجالاً ونساء يعملون بجد".

وأكدت وزارة الخارجية التركية مقتل اثنين من مواطنيها.

مقديشو - تعرضت العاصمة الصومالية مقديشو السبت إلى أحد أسوأ الهجمات التي يشهدها هذا البلد في الأونة الأخيرة، حيث ذهب ما لا يقل عن 90 شخصاً ضحية انفجار شاحنة ملغومة عند نقطة تقيش كما أصيب العشرات.

وكان الهجوم موضوع تعاطف دولي كبير مع الصومال وإداناة عربية وغربية. وقال وزير الخارجية الصومالي أحمد عوض إن القتلى بينهم العديد من الطلبة ومواطنان تركيان.

وذكر تقرير لمنظمة دولية، طلبت عدم ذكر اسمها، أن عدد القتلى تجاوز الـ90 شخصاً. وقال عضو في البرلمان الصومالي إنه أبلغ بان عدد القتلى تجاوز الـ90 شخصاً منهم 17 من أفراد الشرطة.



وحشية ملغومة